

الباب الرابع

خاتمة

أ. الخلاصات

نظرا واستنادا إلى عرض البيانات في هذا البحث وتحليلها، فقامت الباحثة بأخذ الاستنباط على النتائج كما يلي:

١. كتاب التفسير المدرسي مكتوب باللغة العربية. سمي هذا الكتاب بإسم التفسير المدرسي لأن عمر بكري يرجو أن يكون هذا التفسير مادة للتعلم في المدارس الإسلامية بإندونيسيا. والتفسير المدرسي ينقسم إلى مجلدين: المجلد الأول يحتوي مقدمتين. ثم الصفحة الأولى إلى صفحة ٩٦ تحتوي فيها التفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة إلى آية ٦٣، وختم بذكر فهرس الكتاب ليسهل القارئ في البحث عن تنابع رقم السور والآيات التي يجب دراستها. والمجلد الثاني يحتوي فيه المقدمة من المؤلف، ويليه تفسير سورة البقرة من آية ١٤٢ إلى آية ٢٥٢، وختم كذلك بذكر فهرس الكتاب.

أما ترتيب محتويات البحث في التحليلات على الآيات في التفسير المدرسي فهو باستعمال النظام القرآني على ما هو موجود في المصحف آية بعد آية. *أولاً*، تقديم الآيات في البحث الأول، قبل تفسير الآيات عرض عمر سورة واحدة أو بعض الآيات التي يريد تفسيرها. *ثانياً*، بعد تقديم الآيات شرح عمر المفردات القرآنية التي لايتأتى

فهمها، و فسر الآيات قطعة فقطعة. *ثالثاً*، ذكر مناسبة الآية باية ما قبلها وما بعدها. *رابعاً*، ذكر أسباب نزول الآيات. *خامساً*، بعد شرح تفسير الآيات وضع عمر الأسئلة بعد تلك الآيات المفسرة ليرسخ فهمها في عقول الطلبة.

٢. استخدم عمر تفسير الآيات بالتفسير التحليلي، حيث يفسر كل آية حسب ترتيبها في المصحف بذكر سبب نزول الآية و مناسبة الآية بأية ما قبلها ثم بيان معاني الألفاظ وإعجاز القرآن. فسر عمر الآيات كلها و بين حكمتها الشرعية و بين وظيفة القرآن باعتباره دليلاً لجميع الناس في كل زمان ومكان. الغرض منها ليتمكنوا من العيش في هذه الحياة تحت توجيه القرآن. وأما المصادر التي استخدمها في تفسير الآيات هي: تفسير القرآن بالقرآن، و السنة النبوية، و أقوال الصحابة، بالإضافة إلى ذلك فإن عمر ينتقد بشدة على أقوال الصحابة ويرفض الإسرائيليات. أما مصادر التي يرجع إليها عمر ويقتبس منها في كتابة التفسير المدرسي من كتب التفاسير المتنوعة فمنها: تفسير المراعي لأحمد مصطفى المراعي، و تفسير المنار لمحمد رشيد رضا، و تفسير الجلالين لجلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي، و تفسير القرطبي، و تفسير الكشاف للزمخشاري، و تفسير ابن عباس.

٣. أما الاتجاهات في التفسير المدرسي فهي: عندما فسر عمر الآيات القرآنية، لم يكن لديه اتجاهها خاصاً في التحليلات على الآيات مطلقاً. وفيه الاتجاه الفقهي فقط مثلاً، أو الاتجاه اللغوي، أو غيره.

وبشكل عام، اتجاهات التفسير للحاج عمر بكري في التفسير المدرسي هي الاتجاه اللغوي والاتجاه الإجتماعي معا. ولكن الباحثة أكثر احتمال أن تقول بأن الاتجاه التفسير في التفسير المدرسي هو الاتجاه الإجتماعي، وهذا واضح، لأن في كتابه كثيرا ما يفسر المشاكل التي حدثت في المجتمع، ثم معالجة امراضه ومشكلاته المختلفة بهداية القرآن، وهذا يعلم المجتمع والطلاب خاصا على فهم كل الآيات لصالح الأمة.

ب. الإقتراحات

١. يقول الحاج عمر بكري أن التفسير المدرسي قد جمعه من عدة كتب التفسير. ولكن لم يوجد أي لم يذكر فيه المصادر التي يرجع إليها عمر في كتابة تفسيره. ولذلك، ترجو الباحثة للباحث اللاحق أن يحلل التفسير المدرسي بالتفصيل وبالخصوص الذي يتعلق بالمصادر التي يعتمد عليها عمر في كتابة التفسير المدرسي.
٢. ترجو الباحثة على الباحث اللاحق أن يحلل كيف كان تأثير التفسير المدرسي للطلاب في المدرسة، خاصة في المعاهد التي يستخدم هذا التفسير للمادة الدراسية.
٣. كثيرون من العلماء الإندونيسيين الذين يؤلفون كتب التفسير. ومن أمثلتهم التفسير المدرسي الذي يعتبر مناسباً للدروس المدرسية. و قليل منهم الذين يعرفون في المجتمع وفي مدارس الإسلامية في وطننا خاصة. فهذه الدراسة لابد لها موجهها إلى الطالب الجامعي، ثم عرفوه إلى المجتمع، و إلى المدارس الإسلامية في وطننا خاصة ليكون هذا التفسير مادة للدروس المدرسية.